

## الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

### الرؤية الحكومية لتزليل منظومة وطنية متكاملة لتحقيق مخزون استراتيجي للمواد الغذائية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تطبيقا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور والمواد من 278 إلى 284 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة:

وبعد، السيد رئيس الحكومة المحترم،

أكد جلالة الملك خلال افتتاح السنة التشريعية الأولى من الولاية الحكومية الحالية على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية لاسيما الغذائية والصحية والطاقية والعمل على التحيين المستمر للحاجيات الوطنية بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد.

خاصة وأن المغرب أصبح خلال السنوات الأخيرة يعاني من الجفاف كظاهرة هيكلية وبنوية تؤثر سلبا على وفرة الماء الصالح للشرب والمواد الأساسية الاستهلاكية وعلى الاقتصاد الوطني ككل.

كما أن العجز الكبير المسجل على مستوى إنتاج الحبوب والقطاني وغلاء الأعلاف وتراجع القطيع الوطني، أصبح يهدد الأمن الغذائي الوطني نتيجة الفشل المسجل لتحقيق الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي من المواد الأساسية رغم صرف 140 مليار درهم في إطار مخطط المغرب الأخضر.

في مقابل استمرار الحكومة في سياسة فلاحية تصديرية تهتم بتوسيع مساحات الزراعات الأكثر استهلاكاً للماء مما نتج عنه استنزاف الفرشة المائية؛ وكذا اعتماد سياسة الدعم السخي الذي بلغ أزيد من 13 مليار درهم لفائدة الفلاحين الكبار على حساب الكساب الصغير.

كلها عوامل لم ينتج عنها سوى تفشي أزمة ندرة القطيع الوطني مما حرم المغاربة من أداء شعيرة عيد الأضحى لهاته السنة بالإضافة إلى ارتفاع أسعار اللحوم إلى معدلات قياسية تجاوزت 130 درهم للكيلوغرام، الأمر الذي يهدد الأمن والسيادة الغذائية ببلادنا.

وعليه، بعد مضي أربع سنوات على الخطاب الملكي السامي وعلى بعد سنة من نهاية الولاية الحكومية الحالية، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم،

ماهي الاستراتيجيات الاستعجالية التي وضعتها الحكومة لتنزيل التوجيهات الملكية السامية بإحداث منظومة متكاملة تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الغذائية الأساسية ببلادنا؟

ماهي مؤشرات القياس التي تعتمد عليها الحكومة لتقييم تنزيل التوجيهات الملكية السامية والتحيين المستمر للحاجيات الوطنية من المواد الأساسية بما يعزز الأمن الغذائي الوطني؟

كيف تساهم هذه المنظومة في تعزيز السيادة الوطنية وتقوية مناعة المغرب أمام الأزمات العالمية والتحديات الجيو استراتيجية؟

ماهي الإجراءات التي تعتمد عليها الحكومة لضمان الالتقائية والتنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية لتنزيل المنظومة الوطنية لتدبير المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بويوانو